

الكفاية في علم الرواية

بصرة أراد أن يأخذها صاحوا ضعها ليخجل الرجل فعلم أبو الأشعث المارة بالبصرة هيئوا صرر زجاج كصررهم فإذا مررتهم بصررهم فأردتهم اخذها فصاحوا بكم فاطرحوا صرر الزجاج التي معكم وخذوا صرر الدراهم ففعلوا ذلك فأنا لا أحدث عنه لهذا أخبرنا احمد بن أبي جعفر قال انا محمد بن عدى البصري في كتابه قال ثنا أبو عبيد محمد بن على قال سمعت أبا داود يقول كان أبو عاصم يحفظ قدر الف حديث من جيد حديثه وكان فيه مزاح وكان بن داود يميل اليه لحال الرأي يعنى رأى أبي حنيفة فلما بلغه مزاحه كان لا يعياً به .

(باب ترك الاحتجاج بمن لم يكن من أهل الضبط والدراية وان عرف بالصلاح والعبادة) .

أخبرني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال انا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال ثنا بن الغلابي قال ثنا أبو سليمان شيخ من أهل المدينة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال ان من إخواننا من نرجو بركة دعائه ولو شهد عندنا بشهادته ما قبلناها أخبرنا أبو سعد الماليني قال انا عبد الله بن عدى قال ثنا عمر بن سنان قال ثنا إبراهيم بن سعد قال ثنا عفان قال قال يحيى بن سعيد ما رأيت الصالحين في شيء أشد فتنة منهم في الحديث أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمداني قال ثنا صالح بن احمد الحافظ قال حدثني أبي قال قال محمد بن موسى الحلواني قال يحيى بن سعيد القطان آتمن الرجل على مائة الف ولا آتمنه على حديث